



## الذكرى الأربعون لانتصار الثورة الإسلامية

# الإعزاز بالماضي - الأمل بالمستقبل



مكّنت الثورة الإسلامية في إيران قبل مرور 40 عاماً على انتصارها من مواصلة طريقها بعزيمة وبنات رافع العناء الشامل والمؤامرات الخبيثة التي تعرضت لها منذ الأيام الأولى لتتصالح على اليوم وتطيق إنجازات عظيمة من خلال ثبات شعبيها ودعمه لنظام الجمهورية الإسلامية في إيران. توقيع KHAMENEI اعترافاً بمتعرض في هذا التفوق الذي يحمل عنوان "إنجازات الثورة الإسلامية" لمح الإنجازات التي حققتها الثورة الإسلامية في إيران على المسيسين فحلمى والتولي.

للثورة الإسلامية في إيران

### إنهاء التبعية ونيل الاستقلال

لقد كانت دولة إيران في زمان النظام الطاغوتي المشؤوم كياناً دليلاً كياناً فاسداً غارقاً حتى رأسه في مستنقع التبعية. لقد وُلد [النظام الطاغوتي] نابغاً منذ الأساس



1997/11/7

### سيادة الشعب وترسخ مفهوم الشيادة الشعبية الدينية



مع اندلاع الثورة لنبش في إيران "مفهوم السيادة الشعبية الدينية" وصار الشعب "صاحب البلد" بكن ما للكلمة من معنى

2004/2/13



### تصدير شعارات الثورة وإلهام المطالبين بالحق في أرجاء العالم

حينما انتصرت ثورتنا كان العالم العربي والعالم الإسلامي يشهدان حالة صمتٍ وبُسٍ وركودٍ شاملةٍ. الشعب الفلسطيني قد جاء اليوم إلى وسط الميدان بكن كيانه وبكن ما لديه من قوةٍ وقد ثبت وصمد مرّةً أخرى رغم ممارستهم [الاعتداء] ضغوطاً هائلةً عليه. هذا ليس هزيمة لإسرائيل فقط؛ إنه هزيمة لأمریکا [أيضاً]

2004/2/13



### استعادة الشعوب المسلمة هويتها

"عندما جاءت هذه الثورة شعر الجميع أنهم اكتسبوا هويةً وشخصيةً وأصالةً وهذا ما أدى إلى ظهور علامات صحة المسلمين في شرق العالم الإسلامي وغيره. انبعت الحياة في الشعب الفلسطيني بعد عشرات الأعوام من الإخفاق واستعاد الشباب في البلدان العربية معنوياتهم بعد أن كان قد انزعجهم من الأذى والخيبة إثر هزيمة حكوماتهم في ثلاثة حروب مع الكيان الصهيوني"

2009/6/4



### قوة الثبات أمام جبايرة وعتاة العالم

إن إرثنا شعارات الموت لشركا اليوم في العديد من البلدان بلغ من حركة الشعب الإيراني. لم يكن هذا الأمر موجوداً [سابقاً] منسأ هذا الأمر هو الحراك العظيم الذي أطلقه الشعب الإيراني

2008/6/24

### التحرّك في مسار النّفدّم العلمي وتخطي الحدود العلمية

سرعة النّفدّم العلمي للشعب الإيراني في أضعاف المتوسط العالمي؛ بلداً اليوم يتقدّم بسرعة في مختلف الأبعاد والمجالات في المجالات السياسيّة في المجالات العلميّة وفي مجال البناء وتقدّم البناء

2012/6/24



### النموّ العلمي والصنّاعي

تعتبر النّفدّم في طريق الخطر وأحياناً من نشاط القوة المهيمنة في البلاد للدر تفننت البلاد في أضعاف النّفدّم. لقد تفننتا في كافة المجالات بتداع من المجالات الدفاعية وصولاً إلى الطاقة الذرية والنشوء. وقد تمّ هنا مع كون كثافة لنوات لشغل العلم مقلّبةً أفضاً من العالم كافة

2011/6/7

## إنجازات الثورة الإسلامية في إيران على مدى أربعة عقود



١٩٧٩ إلى ٣٨ مليون طن بعد الثورة. كما شهدت إيران زيادة نسبة الوصول إلى المياه المكررة إلى ٩٦.٢ بالمئة من الشعب. وزيادة الطرق الرئيسية في البلاد من ٣٦ ألف كيلومتر إلى أكثر من ٢٠٠ ألف كيلومتر، وتطوير السكك الحديدية من ٤ آلاف كيلومتر إلى ما يقرب من ٢٠ ألف كيلومتر. وزيادة عدد المطارات من ٢٢ مطارا إلى نحو ١٠٠ مطار، وزيادة عدد الموانئ ورفع طاقتها إلى ١٠ ملايين طن.

والطرق الريفية في عام ١٩٧٧ كانت بطول ٢٦ ألف كيلو متر ومن التراب اما اليوم فيبلغ طولها أكثر من ١٠٠ ألف كم، و٥٦ بالمئة منها طرق من الأسفلت.

وقبل الثورة، كان حدود الإنتاج الزراعي ٢٥ مليون طن، والان يتجاوز الإنتاج الزراعي الإيراني ١٠٠ مليون طن، بالإضافة إلى اعتماد البلاد على نفسها في إنتاج كل المحاصيل. وتوفر ٩٠ المئة من طلب البلاد من المنتجات الزراعية والاستراتيجية، مثل القمح. وتعتبر إيران ثاني أكبر منتج استراتيجي واستهلاكي للرز بعدد نمو يتراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة مقارنة بمرحلة ما قبل الثورة الإسلامية.

وتطور الصناعات ذات الصلة بالقطاع الزراعي بحيث زادت قدرة الإنتاج الزراعي في البلاد إلى ٣٣ مليون طن في عام ٢٠٠٦، وارتفعت في نهاية البرنامج الرابع إلى ٤٢ مليون طن. وإيران هي المنتج الأول للسق والزعفران والرمال في العالم.

كما شهدت إيران انتشار الهواتف النقالة في البلاد مع أكثر من ٥٤ مليون مشترك وانتشار حوالي ٦٠.٠٠٠ كيلومتر من شبكة الألياف البصرية.

وتطوير شبكات توزيع مياه الشرب مع زيادة قدرها من ٣.٧ ملايين قبل الثورة إلى ١١٩٠.٨٦٥٨ مشتركاً بعد الثورة وعدد المدن التي لديها شبكة مياه صحية من ٤٥ مدينة إلى أكثر من ١٠٠٠ مدينة ومن عدة مئات من القرى قبل الثورة إلى حوالي ٣٣٢٩٧ قرية حالياً. وزيادة معاشات الضمان الاجتماعي من ٨٩.٠٠٠ شخص إلى حوالي ٤ ملايين شخص والتأمين الصحي من ١٠ بالمئة إلى أكثر من ٩٥ بالمئة.



وتنفيذ خطة ماهر الإسكانية، وتطوير الصناعة السياحية، وتنظيم المعارض الدولية المختلفة، وتمهيد الطريق لتحسين نوعية الحياة للشعب الإيراني.

❖ **الإنجازات العلمية والطبية**

حضر انتصار الثورة الإسلامية، الباحثين الإيرانيين على تحقيق الأبداعات والاختراعات في مختلف المجالات العلمية والبيروكيماويات على مدى العقود الثلاثة الماضية وشهدت ارتفاع نسبة إنتاج الاسمنت من ٦.٦ ملايين طن إلى حوالي ٨٠ مليون طن وازدادت الصادرات غير النفطية من ٥٣٣ مليون دولار عام ١٩٧٩ إلى ٥٧٣١ ملياراً عام ٢٠١٧، استطاعت رفع مستوى الاكتفاء الذاتي في صناعة النفط من ٤ بالمئة إلى ٨٠ بالمئة، والبيروكيماويات من ٤ ملايين طن في عام

حققت الثورة الإسلامية التي قادها الامام الخميني (رض)، خلال العقود الأربعة الماضية إنجازات ومكاسب عديدة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية وفيما يلي جانب بسيط من هذه الإنجازات التي جعلت إيران اليوم ضمن القوى العالمية ويانها تحتل المراتب الأولى في العديد من المجالات على الصعيد الدولي:

### ❖ الإنجازات السياسية

من أهم الإنجازات التي تحققت على الصعيد السياسي، هو قطع التبعية للأجانب واستقلالية القرار السياسي بعيداً عن التكتلات والأصطفافات المتحالفة مع الغرب أو الشرق.

وتم إجراء أكثر من ٤٠ عملية انتخابية منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية وشملت الاستفتاء على نظام الحكم والدستور ومجلس خبراء القيادة والانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمجالس البلدية.

وفي بداية انتصار الثورة الإسلامية قطعت إيران علاقاتها بالكيان الصهيوني التي اقامها نظام الشاه البائد، وحولت السفارة الاسرائيلية إلى سفارة فلسطين، في وقت لم تكن أي من الدول الإسلامية تعترف بسفارة لدولة فلسطين، كما دعمت الجمهورية الإسلامية فصائل المقاومة اللبنانية والفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، ودعمت فصائل المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأميركي، ووقفت إلى جانب



سوريا والعراق في التصدي لتنظيم داعش وباقي الجماعات الارهابية بتقديم الدعم الاستشاري بطلب من حكوماتي البلدين. واقامت إيران علاقات دبلوماسية مع معظم دول العالم، ولها دور ناشط و متميز المنظمات والمؤتمرات الدولية والاقليمية كمنظمة الامم المتحدة ومنظمة التعاون الاسلامي وحركة عدم الانحياز حيث استضافت قمة منظمة التعاون الاسلامي عام ١٩٩٧ وقمة حركة عدم الانحياز عام ٢٠١٢، كما ساهمت في تخفيف التوتر في عدد من الأزمات الاقليمية والدولية.

إيران اليوم هي القوة الأولى في المنطقة والأكثر نشاطاً وفعالية في العالم.

### ❖ الإنجازات الدفاعية والأمنية

حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الاكتفاء الذاتي في تصنيع المعدات العسكرية والدفاعية في شتى الصنوف، بعد طرد آلاف المستشارين العسكريين الأميركيين الذين جلبهم النظام السابق، فقد استطاعت امتلاك القدرات الصاروخية بفضل جهود علمائها الشباب، إضافة إلى تصنيع مختلف الأسلحة البرية والجوية والبحرية مثل الدبابات والمدافع والطائرات المقاتلة والمسيرة والبورج والزوارق الحربية، وبإمكانيات ذاتية.

وعلى الصعيد الأمني، تعتبر إيران حالياً من أكثر الدول مستقرة أمنياً في هذه المنطقة المضطربة والحافلة بالتوترات، وتمكنت من تفكيك عشرات الخلايا الارهابية التي حاولت التسلسل من خارج الحدود للقيام باعمال تخريبية، كما استطاعت في بداية انتصار الثورة من القضاء على الحركات الانفصالية العميلة في بعض المناطق الحدودية بتحريض من القوى الأجنبية.

كما استطاعت إنتاج أنواع مختلفة من الأسلحة والمعدات العسكرية، بما في ذلك تصنيع جميع أنواع الطائرات والرادارات والطائرات المقاتلة التي تصنف على انها أسرع من الصوت.

وتصنيع أنواع متعددة من طائرات هليكوبتر (أبازيف ٢٠٧٥ و٢٠٦١) و(طائرات